

المصدر :

اليوم

التاريخ :

15-07-2007

الصفحات :

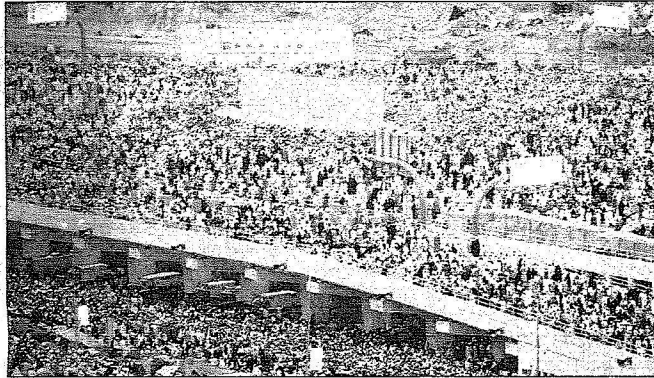
2

العدد : 12448

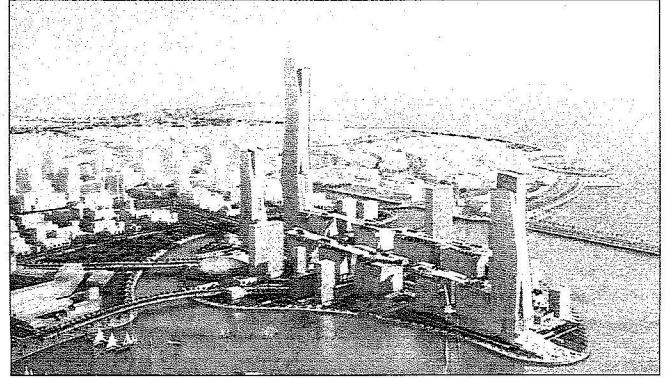
المسلسل : 13

أكاديميون ومواطنون في جدة يحتفون بذكرى بيعة المليك

# المشاريع والمدن الاقتصادية شواهد على عهد الخير والنماء



مشروع جسر الجمرات لاستيعاب تزايد حشود الحجاج



(اليوم)

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية و3 مدن أخرى توفر 50 ألف فرصة عمل

◀ سعيد العمري ، نهار الشمري - جدة

اعتبر عدد من الأكاديميين والاقتصاديين والمواطنين أن المملكة شهدت خلال العامين الماضيين منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إنجازات عديدة وكبيرة تعد أحد الشواهد على عهد الخير والنماء الذي تعيشه المملكة ، وقال رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوحي حجاج دول جنوب آسيا عدنان بن محمد أمين كاتب إن المتبع لأحوال البلاد خلال العامين الماضيين سيشاهد نهضة حضارية شاملة تعيشها بلادنا الغالية في مختلف المجالات وفي مقدمتها خدمة ضيوف الرحمن وما سخر لهم من إمكانات جبارة تتمثل في منظومة متكاملة من الخدمات المتطورة والتي تكفل راحة الحجاج والزوار والمعتمرين وسلامتهم وأمنهم .

أكثر من عام لسنوات سبقت، حيث أصبحت الملكة تنبئ خلال عام واحد خصوصاً بعد عام 2003م ، ضعف ما أنجز في سنوات سبقت ولعل مرد ذلك يعود إلى تسارع التغيرات الاقتصادية التي تشهدها الملكة. وأشأر إلى أن هذه التغيرات لم تأت مصادفة بقدر ما كانت نتيجة تخطيط مدروس سقاده الملك عبد الله منذ أن كان ولياً للعهد فقد ترأس المجلس الاقتصادي الأعلى وهو ولي العهد حيث تبني حزمة كبيرة من الإصلاحات الاقتصادية شملت جميع القطاعات وعلى الرُغم من أن هذه الإصلاحات لم تحدد إطاراً زمنياً لتنفذها إلا أن الإدارة السياسية كانت قادرة على اتخاذ قرارات التنفيذ في الوقت المناسب لعظمتها وهو الأمر الذي دفع النمو

حلبة التنافس الشريف بوصفها كيانات اقتصادية تعمل بالأسلوب التجاري. وقال مدير عام فرع هيئة المواصفات والمقاييس بمنطقة مكة المكرمة المهندس فوزي بن حسن حكيم : نستبشر الخير والسرور بذكرى مرور عامين على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في مملكتنا الغالية حيث إن هذه المناسبة هي ترجمة صادقة للعب والولاء الذي يعيشه كل مواطن ، فبوركت يدك الكريمة يا ملك الإنسانية حين مددتها لأبناء الوطن فما أكرمك وما أحنك على أبنائك... فاجازاتك علامة مضيئة في تاريخ الملكة ومستقبل مشرق لها.

وأضاف إن النفوس تبتهج بمشاريع الخير والنماء والتي تتمثل في نقل التقنية وتوطينها في بلادنا وكذلك تدشين عدد من المدن الاقتصادية .. ففي عهده - حفظه الله - حدثت مناسبة عزيزة على قلبي وقلوب منسوبي فرع الهيئة بمكة وهو افتتاح البني الجديد والذي يعد تحولاً كبيراً للطفرة التي تمر بها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، ولعل أبرزها وضعته القيادة الرشيدة نصب عينها تحقيق الرضاء والازدهار وأتباع سياسة الباب المفتوح دون استثناء وكذلك محاربة الفقر ودعم التشجيع السياحي والحضاري وتوفير فرص العمل لجميع الشبأب. وأوضح الخبير الاقتصادي والمالي الدكتور عبد الوهاب بن سعيد أبو داهش أنه منذ ثلاث سنوات أصبحت إنجازات عام واحد تعادل

وأضاف كاتب إنه قامت خلال هذا العهد الزاهر اليمون العديد من المشاريع التطويرية الجبارة في مقدمتها مشروع الجسر الجديد للجمرات والذي بلغت تكلفته الإجمالية أربعة مليارات و200 مليون ريال وروعي من خلال تصميمه وإنشائه أن يكون على أحدث تقنيات العصر وبأسلوب حضاري فريد وذلك من أجل استيعاب تزايد حشور الحجاج عاماً بعد عام بصورة انسيابية سلسة وفق أعلى معايير السلامة والأمان ، والقضاء على كافة الإشكاليات والاختناقات وحالات الدهس التي كانت تقع في مواسم الحج السابقة.

وأوضح رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوحي حجاج دول جنوب آسيا أن من الإنجازات التاريخية التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز صدور موافقة مجلس الوزراء الموقر على الميكلة الجديدة لمؤسسات أرباب الطوائف (الطووفين، الأدلاء، الوكلاء، الزمازمة) في جلسته المنعقدة في يوم الاثنين الموافق 17/3/1428هـ حيث تضمن القرار تثبيت مؤسسات أرباب الطوائف بتقسيماتها الحالية والغاء الصفة التجريبية عنها وذلك بعد أن تأخذ شكلاً تنظيمياً اعتبارياً بموجب تنظيم تعدد وزارة الحج تراعي فيه أن تعمل هذه المؤسسات بأسلوب تجاري .. مشيراً إلى أن منسوبي هذه المؤسسات كانوا يتطلعون لحل هذا القرار التاريخي منذ ثلاثة عقود تقريباً ، حيث يطلق هذا القرار السيد لمحة المؤسسات حرية العمل لخدمة ضيوف الرحمن على مدار العام في

وكذلك تحرير قطاع التأمين حيث بلغ عدد الشركات التي منحت ترخيصاً بمزاولة النشاط أربع عشرة شركة تم طرح عدد منها للاكتتاب العام وهناك ثلاث عشرة شركة أخرى تحت التأسيس.

من جهة أخرى زبّ أهالي محافظة جدة أعذب التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة الذكرى الثانية لتوليته مقاليد الحكم .

وعبر المواطنين عن سعادتهم بهذه الذكرى سائلين الله العليّ القدير أن يعد بعمره مستكرين في الوقت نفسه الإنجازات التي تحققت في عهده الزاهر ومنها زيادة رواتب موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين وافتتاح عدد من الجامعات في أنحاء مملكتنا الحبيبة وإقامة خصص مدن اقتصادية دفعت بدون شك عجلة الاقتصاد السعودي إلى الأمام .

يقول ناصر الحربي : أتقدم بالخالص التهاني والتبريكات إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز والأسرة الحاكمة بهذه المناسبة وإلى الشعب السعودي داعياً الله العزيز القدير أن يمد بعمر خادم الحرمين الشريفين وأن يزدهر المملكة بحكمه وتنعم بالأمان تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) .

ويقول عبد الهادي عبد الفتي : أهني نفسي بهذه الذكرى العظيمة والتي يفخر بها كل مواطن ومقيم في هذا البلد وذلك لأنها أتت بالخير والعطاء علينا جميعاً .

وأضاف : إذا ذكرت الإنجازات فلا بد أن نتذكر ما قدمه خادم الحرمين الشريفين لشعبه خلال السنتين الماضيتين .. فعلى صعيد التعليم قام (حفظه الله) بافتتاح عدد من الجامعات في بلادنا وهذا يعكس بدون شك مدى الاهتمام بشعبه والحرص على رقيه وتطوره بين الشعوب الأخرى .

كما مدّ خادم الحرمين الشريفين يده في مساعدة الإخوة الأشقاء العرب وذلك بالمساعدات الإنسانية والمالية ولا يخفى على الجميع مساعدهه أيضاً لجميع الدول في هذا ما جعله (حفظه الله وإيده) بتأييده) محط أنظار العالم ومصدر فخر ليس السعوديين وحسب بل

50 ألف وظيفة للشباب السعودي . وأضاف إن خادم الحرمين الشريفين أطلق في الجوف أكبر مشاريع سلك الحديد بتكلفة 20 مليار ريال والتي ستربط 6 مناطق بالملكة، بطول 2400 كيلو متر .. وتتضمن في 3 خطوط حديدية رئيسية .. فالمشروع الأول الخط الحديدي الذي يربط الساحل الغربي بالساحل الشرقي مروراً بمدينة الرياض . والمشروع الثاني الخط الحديدي الذي يربط كلاً من مدينتي جدة ومكة بالمدينة المنورة وهو قطار مخصص للركاب والمشروع الثالث يتمثل في خط السكك الحديدية المسمى خط المعادن والذي يبدأ من جديدة - عرعر ممتداً إلى حزم الجلاميد ومنها إلى مدينة الجوف ومن ثم يتجه إلى حائل ومنها إلى القصيم التي يربطها بمدينة الرياض ويتجه منها ليتفرع في خط حديدي إلى رأس الزور على ساحل الخليج العربي .

وأوضح أنه تمت الموافقة على الترخيص بتأسيس مصرف الإنماء ليزاول الأعمال المصرفية والاستثمارية وفق نظام مراقبة البنوك والأنظمة المعمول بها في المملكة برأسمال قدره 15 مليار ريال بالإضافة إلى تحرير قطاع الاتصالات والذي تمثّل في طرح شركة ثالثه للهاتف الجوال وطرح ثلاث شركات للهاتف الثابت ،

الاقتصادي لتجاوز الضعف من 686 مليار ريال في عام 2001 ليصل إلى 1304 مليارات الريال في عام 2006 .. ويرتفع الدخل الفردي من 8682 ريالاً إلى 14581 ريالاً لنفس الفترة .

وقال الدكتور أبو داهش إن القطاعات الاقتصادية في المملكة مقبله على طفرة كبيرة حيث تشير التقديرات إلى أنه سوف يصل حجم الاستثمار في قطاع النفط والغاز إلى نحو 260 مليار ريال وقطاع البتروكيماويات إلى نحو 180 مليار ريال وقطاع البنية التحتية 200 مليار ريال وقطاع العقار نحو 150 مليار ريال وقطاع التعدين نحو 45 مليار ريال وقطاع المياه والكهرباء نحو 37 مليار ريال والتعليم والصحة نحو 30 مليار ريال والنقل 26 مليار ريال والإسكان نحو 10 مليارات ريال .. هذا بخلاف المدن الاقتصادية التي قد تتطلب وجدها استثمارات تصل إلى 500 مليار ريال .

وقال أساتذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة أم القرى الدكتور محمد بن سعد الجرف إنه تم خلال العام الأول من تولى خادم الحرمين الشريفين اعتماد بناء أربع مدن اقتصادية عملاقة الأولى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية التي تقع جنوب رابغ حيث تبلغ استثماراتها الإجمالية 100 مليار ريال وكذلك مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية ومدينة العرفة ومدينة جازان حيث يتوقع أن توجد هذه المدن أكثر من

